

فضل شهر رمضان المبارك

جمعية البر الخيرية
بمركز سبت الجارة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام
وصالح الأعمال

@birsabtaljarah

www.birsabtaljarah.com

0506019093

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن مقبلون على شهر عظيم ألا وهو شهر رمضان وما أدرك ما شهر رمضان
شهر البر والإحسان .. شهر أوله رحمة .. وأوسطه مغفرة .. وآخره عتق من النيران .
شهر تمنى النبي صلى الله عليه وسلم لقائه إذ قال في دعائه (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان)
فقبل لقائه هو في شوق وحنين إلى لقائه كيف .. وهو شهر الصبر .. شهر الطاعة .. شهر الإنابة والذكر .
لذلك والله ما ودعه مؤمن إلا وقلبه يحترق لفراقه وما انصرف شهر رمضان عن عبدٍ صالحٍ قام بحقه وقدره إلا كان انصرافه في
قلبه حزناً وشوقاً وحنيناً لا يعلمه إلا الله عز وجل .
كم دخله بعيد من الله فقربه الله ؟ .
كم دخله محروم فأعطاه الله ؟ .
كم دخله مسيء فتاب عليه الله ؟ .
لذلك كان الأخيار من سلف هذه الأمة يتمنون لقائه يدعون الله وصوله وبلوغه .

ولي وإياكم أيها الأحبة (خمس وقفات) قبل حلول هذا الشهر العظيم :

الوقفه الأولى : إذا قدم عليك شهر رمضان فوضعت أول قدم على أعتابه فحري بك أن تتذكر نعمة من الله أسداها إليك ومنة من الله أولها إليك هذه النعمة أن بلغك الله شهر رمضان .. هذه النعمة أن كتب الله لك الحياة إلى بلوغ هذا الشهر .. كم من قلوب حنت واشتاقت إلى لقاء هذا الشهر .. ولكن انقطع به القدر .. وانقطع بها الأثر فهم تحت الثرى في القبور .. فإذا بلغت شهر رمضان فتذكر منة الله عليك واحمد الله على الوصول والبلوغ وقل بلسان الحال والمقال اللهم لك الحمد على أن بلغتني رمضان لا أحصي ثناء عليك .. إن قلت هذا وتمكنت هذه النعمة من قلبك تأذن الله لك بالمزيد (ولأن شكرتم لأزيدنكم) وحري بأن تصاب برحمة الله عز وجل .. والله ما شكر عبد نعمة من نعم الله عز وجل إلا بارك الله له فيها .
وإذا بلغت شهر رمضان تذكر أناس حيل بينها وبين الصيام والقيام .. الآلام والأمراض والأسقام فهم على الأسرة البيضاء .. إذا تذكرت ذلك .. ورأيت الصحة والعافية في بدنك فحمد الله على الوصول والبلوغ .. واسأله أن يعينك على طاعته وذكره وشكره وحسن عبادته .

الوقفه الثانية : عقد النية على صلاح القول والعمل .. فلتكن من بديهة هذا الشهر عزم بينك وبين الله على المسير إلى الله والتقرب إليه بطاعة وذكره وحسن عبادته .

وهذا أمر ينبغي أن يتذكر من بداية هذا الشهر أن تعقد النية على صلاح القول والعمل
كم من أناس أدركوا شهر رمضان وأدركوا يوماً أو يومين .. ولكن اخترمتهم المنية قبل بلوغ آخره فأعطاهم الله الأجر كامل .. لأنهم كانوا يطمحون ويطمعون في فعل المزيد من الطاعات .. ولكن اخترمتهم المنية قبل بلوغ آخره فأعطاهم الله الأجر كامل.

الوقفه الثالثة : وهي وصية نبوية فقد جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحدٌ أو شاتمه فليقل إني صائم)

لأن الصيام لا يقتصر عند الإمساك عن الطعام والشراب فحسب
ولكن هناك صيام عن الإحجام عن الكلام الذي لا يرضي الله عز وجل
هناك صيام عن الأفعال الذي تسخط الله عز وجل
لان الصائم ليس لائق به أن يرتكب لقط الكلام ورفثه .. فاحفظ لسانك ولا تتفوه إلا بما يرضي الله عز وجل .

الوقفه الرابعة : هذا الشهر هو شهر التوبة الإجابة والمغفرة .

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (إن الله يبسط يده بالليل حتى يتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار حتى يتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها)

ذنوب العام كل العام تمحى لمن صدق مع الله في هذا الشهر .

نعم أيها الأحبة والله ذنوب العام كل العام تمحى لمن صدق مع الله في هذا الشهر

(يا عبادي إنكم تذبون بالليل والنهار وأنا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم)

(يابن ادم إنك ما دعوتني ورجوتني إلا غفرت لك ما كان منك ولا أبالي)

(يابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك على ما كان منك ولا أبالي)

أيها الأحبة : من لم يتب إلى الله عز وجل في رمضان فمتى يتوب ؟.

ومن لم يعد إلى الله عز وجل في رمضان فمتى يعود ؟.

فالبدار البدار بالتوبة قبل حلول الآجال .

الوقفه الخامسة : من الأمور المهمة التي ينبغي الشخص أن يفعلها قبل حلول رمضان أن يتفقه في أحكام الصيام وما يتعلق [بشروطه وآدابه وسننه وما يجب وما لا يجب إلى غير ذلك] حتى يهيئ نفسه لاستقبال شهر رمضان .

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (من يرد الله فيه خير يفقه في الدين) فمن لا يسأل عن أمور دينه ولا يتفقه في أحكام الصيام ما أراد الله به خير بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يرد الله فيه خير يفقه في الدين) وأخيرا : هذه بعض الأمور التي نستقبل بها هذا الشهر .. فاغتنم أيام هذا الشهر .. ولياليه .. وساعاته .. في الاستزادة من الخير والإقبال على الله عز وجل .. فإن العاقل والله لا يفرط في هذه الأيام .. وما يدريك لعلك مكتوب في سجل الأموات هذا العام .. وما يدريك لعلك لا تدرك رمضان المقبل.

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب *** حتى عصى ربه في شهر شعبان
لقد أظلك شهر الصوم بعدهما *** فلا تصيره شهر تضییع وعصيان
واتلوا القرآن ورتل فيه مجتهداً *** فإنه شهر تسبیح وقرآن
كم كنت تعرف ممن صام من سلف *** من بين أهلنٍ وجيرانٍ وإخوانٍ
أفناهم الموت واستبقاك بعدهم حي *** فما اقرب القاصي إلى الداني

اللهم بلغنا شهر رمضان .. اللهم بلغنا شهر رمضان .. اللهم بلغنا شهر رمضان .

وأعنا فيه على الصيام والقيام .. واجعلنا فيه ووالدينا من عتقائك من النار .